**التلاميذ يدخلون القسم ثم يتبعهم الاستاذ متجها إلى مكتبه ، يضع قبعته على الكرسي // ضوضاء تعم القسم .  
الأستاذ : سكوت .. أبنائي نبدأ حصتنا هذه بمسألة بسيطة في الرياضيات (يدير لوحة السبورة مكتوب عليها المسألة)  
يقرأ المسألة بصوت مرتفع :   
اشترى أبي كعكة كبيرة بالفراولة تزن 3000غ وأراد تقسيمها إلى أربعة أقسام .  
السؤال هو :كم ستزن كل قطعة ؟.. مفهوم .  
التلاميذ : نعم .. بصوت واحد .  
الأستاذ : هل هناك سؤال؟  
التلميذ الأول : عندما بدأت المسألة بأبي ، هذا يعني أباك أنت أم أبانا نحن |  
الأستاذ :أنا أقصد أباك انت ، فمن السخيف أن أقصد أبي أنا .  
التلميذ الأول : هكذا إذن ، شيئ مؤسف لأن أبي لا يشتري كعكة بالفراولة خوفا أن تصيبه الحساسية فيحمر وجهة.  
التلميذ الثاني : لكن أبي يحب الكعكة بالفراولة |  
الأستاذ : كفى ، كفى كلاما ،لسنا الآن بصدد الحديث عن مشاكل عائلية . سأستبدل كعكة الفراولة بكعكة التفاح. موافقون !  
التلاميذ : نعم  
يمسك الأستاذ الممحاة ويستبدل كلمة فراولة بكلمة تفاح .  
الأستاذ : الآن يمكنكم العمل.  
يبدأ التلاميذ العمل عدا واحد يأخذ يجيل نظره في الأستاذ .  
الأستاذ : ماذا تريد ؟  
التلميذ الثالث : فيما يخص أبي في المسألة  
الأستاذ : (بغضب ) مابه أبوك ألا يحب الكعكة بالتفاح ؟  
التلميذ الثالث : بلى يحب التفاح ، ولكن 00  
الأستاذ : ولكن ماذا ؟  
التلميذ الثالث : والداي مطلقان ، وأنا أعيش مع أمي ، وأظن أنها هي التي ستقطع الكعكة.  
ينظر الأستاذ إلى السبورة ثم إلى التلاميذ ، يتردد لحظة ثم يمسح بسرعة وبعنف كلمة أبي ويستبدلها بكلمة أمي .  
الاستاذ : هل يرضيك هذا ؟   
التلميذ الرابع : (يرفع يده بخجل ) أستاذ ، اسمح لي أنا العكس ، والدي مطلقان وأعيش مع أبي ، وهو الذي سيقطع الكعكة !  
يحك الأستاذ رأسه بنرفزة متجها إلى السبورة فيمسح كلمة أمي ويستبدلها بكلمة أنا .   
  
الأستاذ : أظن انه لا يوجد أي مشكل الآن ، كل واحد منكم يستطيع أن يشتري كعكة تفاح ويقطعها . أليس كذلك .  
التلاميذ : نعم (بصوت مرتفع)  
التلميذ الخامس : هناك مشكلة  
الأستاذ : مشكلة (بنرفزة)  
التلميذ الخامس :مشكلة الثمن ،الكعكة الكبيرة ثمنها غال ،وأنا لا املك ثمن شراء مثل هذه الكعكة الجميلة !  
الاستاذ  بتأفف ) وهل تستطيع شراء كعكة صغيرة ؟  
التلميذ الخامس : نعم ، أظن ذلك .  
يستبدل الاستاذ كلمة كبيرة بكلمة صغيرة  
الاستاذ : ارتحتم الآن .  
التلميذ السادس : هناك خطأ في المسألة ، أظن أن كعكة صغيرة لا تزن 3000غ  
الأستاذ : سأغير وزن هذه الكعكة اللعينة (يمسح صفر واحد من 3000.)  
سأعيد قراءة المسألة مع التركيز على  انا ،تفاح ،300 غ) مفهوم .  
الجميع : نعم .  
التلميذ السابع : يا أستاذي ، أنا لا اريد أن أقاطعك ، لكن إذا اشتريت كعكة صغيرة بهذا الحجم لا أستطيع تقسيمها على أربعة ،لأن إخوتي سبعة ولا أريد أن أحرم أحدا منهم من أكل هذه الكعكة اللذيذة !  
التلميذ الثامن : ونحن خمسة ،وجدي لا يحب أكل الحلوى بسبب أسنانه !  
فوضى تعم القسم، كل تلميذ يريد عرض مشكلته على الأستاذ .  
الأستاذ  بصراخ) كفى،كفى (يمسح جبهته بالممحاة دون وعي)  
بما أنكم لا تستطيعون تقسيم الكعكة على أربع سنتفق على تقسيمها على عددكم 23 موافقون.  
12 ولد و10 بنات وأنا . (يمسح العدد 4 ويستبدله ب 23)  
كل التلاميذ منهمكون في العمل عدا اثنين يتحدثان بصوت خافت .   
الأستاذ : أحذركما إن نطقتما بأية كلمة سأعاقبكما.  
التلميذ التلسع : سامحني أستاذ ، أنا لا أرضى أن نعطيك قطعة مماثلة لقطعنا ، فأنت أكبر منا سنا ، وهذا لا يليق.  
الأستاذ : لا اريد قطعة لا كبيرة ولا صغيرة ،يكفي هذا (يضرب بالمسطرة على المكتب ، ثم يشرع في المشي بين الصفوف وهو ملطخ بالطباشير)  
  
يدخل المدير برفقة المفتش.  
الاستاذ : قيام  
يقوم التلاميذ  
الأستاذ : جلوس.   
المدير : صباح الخير ، مثل ما ترى فأنا برفقة السيد المفتش جاء ليحضر معكم الدرس .  
الأستاذ : مرحبا .  
يجلس المفتش في الخلف ، يخرج سجلا وقلما من محفظته ثم يلقي نظرة على السبورة.  
فجأة يقوم مذعورا إلى السبورة.  
المفتش : هذه المسألة فيها خطأ ،كعكة صغيرة تقسم على 23 شيء مضحك (يضحك)  
الأستاذ :هذا ليس خطأ ، إنما التلاميذ..  
يقاطعه المفتش  
المفتش: أظن أ نك تعبان وتحتاج إلى راحة ،سنصحح الخطأ ،إذا أردت تقسيم هذه الكعكة على23 لابد أن تكون كبيرة.  
يأخذ المفتش الممحاة ويمسح كلمة كبيرة ويستبدلها بصغيرة ، ثم يضيف صفرا إلى 300 غ.  
يعيد قراءة المسألة  
المفتش : تقسيم الكعكة على 23 صعب ،لنستبدلها ب 4 هذا هو الأصح. ثم كلمة انا بأبي .   
  
الآن المسألة واضحة.  
في هذه اللحظة يدق الجرس ، يهم المفتش بالانصراف ، يودعه الأستاذ ، ثم يخرج التلاميذ مودعين الأستاذ  
يدخل الحارس القسم.  
الحارس : سيدي ، اتصلت بك زوجتك منذ قليل.  
الأستاذ : ماذا تريد هي الأخرى ؟   
  
-3-  
  
الحارسة : اتصلت كي تذكرك بأن تشتري لها كعكة بالفراولة .  
الأستاذ : (بانفعال شديد ) ماذا كعكة فراولة ؟  
يرمي الأستاذ محفطته ثم يجري بين الصفوف وهو يردد :يلعن الكعكة والفراولة وصاحبها.  
  
  
النهاية**